أعربت حركة "طالبان" عن دعمها للمظاهرات التي تشهدها أفغانستان لليوم الرابع على التوالي احتجاجًا على حرق قس بروتسانتى لنسخة من المصحف الشريف بإحدى الكنائس الأمريكية في الشهر الماضي، واستنكرت إطلاق القوات الحكومية النار على المتظاهرين السلميين ما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

ووصفت الحركة المظاهرات التي شهدتها العديد من المدن الأفغانية منذ يوم الجمعة بأنها تعكس "غيرة الشعب الإسلامية، وأحاسيسه الدينية ويقظته تجاه الأحداث"، وقالت إنها "تفخر بذلك وتمجد قيامه وجميع ما بذله من التضحية والفداء والكفاح دفاعًا عن أقدس المقدسات الإسلامية".

وندد البيان الذي نشرته الحركة على موقعها قيام الشرطة الأفغانية باطلاق النار على المتظاهرين، نافية ما أشيع عن مشاركة مسلحين في التظاهرات كمازعمت الحكومة الافغانية لتبرير حوادث القتل التي راح ضحيتها العديد من المدنيين في مدينتي مزار الشريف الشمالية وقندهار جنوبي البلاد.

كما طالب البيان الحكومة الأمريكية بإدانة هذا التصرف المثير لمشاعر المسلمين، وأن تقوم بمحاكمة المسئولين عنه، بدلا من تبريره في إطار حرية الرأي والتعبير.

وكانت نسخة من المصحف تعرضت للحرق على يد القس واين ساب في 20 مارس في ختام "محاكمة" دعا إليها القس المتطرف تيري جونز، بعدما ادعى المتطرفون المشاركون فيها أن القرآن الكريم "مسئول عن عدة جرائم"، حسب زعمهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com